١

الفصـــل الأول

المكـــفوفون ومنـاهج الدراســـات الاجتماعيـة

المكـفوفون ومناهج الدراســات الاجتماعيـة

مفهوم الإعاقة البصرية :

تناول العديد من الباحثين مفهوم الإعاقة البصرية والمعاقين بالبحث والدراسة والتصنيف، ويمكن التعرض لبعض التعريفات التى قدمت مفهوم الإعاقة البصرية فقد عرفتها منى الحديدى على أنها " الحالة التى يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر كليًا أو جزئيًا مما يؤثر سلبًا على أدائه ونموه"، أما محمد عبد المؤمن عرفها بأنها " عجز الطفل الكلى أو الجزئى عن استخدام بصره فى الحصول على المعرفة، كما يعجز نتيجة لذلك عن تلقى العلم فى المدارس العادية وبالطرق العادية والمناهج الموضوعة للطفل العادي"، ويرى حسنى الجبالى أن الإعاقة البصرية هى تلك الحالة التى يفقد فيها الشخص الإبصار كلية منذ الميلاد ويضاف إليهم الأشخاص الذين يفقدون إبصارهم قبل سن الخامسة.

ويرى آخران أنها" حالة عجز أو ضعف فى الجهاز البصرى تعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان". وترى أمان أحمد محمود أن المعاقين بصريًا "هم الذين فقدوا إبصارهم بصورة كلية فى العينين معًا منذ الميلاد أو قبل سن الخامسة وترتب عليه صعوبات فى التوافق النفسى مع بيئتهم الحياتية ويحتاجون إلى تأهيل تربوى خاص " ويعقب كينث KENETHأن المعاقين بصريًا هم الأفراد الذين لا يستطيعوا التعلم باستخدام البرامج العادية التى تقدمها الحكومة، حيث يفقد مع البصر سوء الفهم لبعض المفاهيم، الأمر الذى يستلزم إعدادهم وتدريبهم وإعطاؤهم الفرصة مثل

الآخرين، ويتفق كلًا من عبد الرحمن إبراهيم حسين، ورشاد على عبد العزيز على أن الشخص الكفيف " هو الشخص الذى يفقد البصر كليًا، أو من لديه إدراك الضوء فقط، أو الذى لديه إدراك للمسقط الضوئى، أو الذى يستطيع تمييز حركة يده أمام العين أو الذى لديه إدراك للشكل وتصل حدة الإبصار لديه إلى ٦/ ٦٠أو ٢٠/ ٢٠٠ فى العين الأقوى بعد استخدام النظارات وأوسع مجال بصرى بزاوية لا تزيد عن ٢٠درجة " أو هو الشخص الذى كف بصره كليًا أو لديه بقية من الإبصار تصل إلى ٦/ ٦٠، وصاحب هذه الإعاقة يعتبر فى حكم المكفوفين عمليًا وله الحق فى الالتحاق بمعاهد المكفوفين ".

ويتضح مما سبق أن الإعاقة البصرية لها أشكال متعددة قد تكون إعاقة كاملة أو إعاقة جزئية، كما أنها تعوق التلاميذ على التعليم فى المدارس العادية ويحتاجوا إلى التعلم بطرق ومناهج غير العادية.

تصنيفات الإعاقة البصرية :

تقسم وزارة التربية والتعليم المعاقين بصريًا إلى فئتين هما :

- **المكفوفون**: وهم الذين فقدوا حاسة البصر أو كان بصرهم من الضعف بدرجة يحتاجون معها إلى أساليب تعليمية لا تعتمد على استخدام البصر ولا يستطيعون التعامل البصرى مع مستلزمات الحياة اليومية بالقدر الذى يتيح لهم الأخذ والعطاء فى يسر وكفاءة نسبية.
- **ضعاف البصر**:أى الذين لا يمكنهم - بسبب نقص جزئى فى قوة الإبصار - متابعة الدراسة العادية ولكن يمكن تعليمهم بأساليب خاصة تساعدهم فى استخدام البصر.
- كما يصنف البعض المعاقين بصريًا على النحو التالى

- **المكفوفون**: هم الذين يتعلموا من خلال القنوات اللمسية أو السمعية.

- **ضعاف البصر**: هم الذين لديهم ضعف بصرى شديد، ولكن يمكن تحسين الوظائف البصرية لديهم.

وترى ماجدة السيد عبيد أن المعاقين بصريًا قد يولدون مصابين بهذه الإعاقات أو قد يصابون بالإعاقات بشكل كلى أو جزئى فى أى وقت لاحق من حياتهم، ويمكن أن نميز الدرجات المختلفة من الإعاقة البصرية فيما يتعلق بتأثير الإعاقة على الأنشطة الحسية وخبرات التذكر كما يلى: فقد بصر تام ولادى، أو مكتسب قبل سن الخامسة - فقد بصر تام، مكتسب بعد سن الخامسة - فقد بصر جزئى ولادى - فقد بصر جزئى مكتسب - ضعف بصر ولادى - ضعف بصر مكتسب

ويرى فتحى السيد عبد الرحيم أن المكفوف هو الشخص الذى تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل، أما ضعيف البصر هو الذى يستطيع بوجه عام قراءة الحروف الكبيرة تحت أفضل الظروف الممكنة

كما يرى مجدى عزيز أنه يمكن تقسيم المعاقين بصريًا إلى ثلاث فئات هى:

- **العميان Blind**::

تشتمل هذه الفئة العميان كليًا ممن يعيشون فى ظلمة تامة ولا يرون شيئًا، والأشخاص الذين يرون الضوء فقط، والذين يستطيعون عد أصابع اليد عند تقريبها من أعينهم وهؤلاء جميعًا يعتمدون على طريقة برايل كوسيلة للقراءة والكتابة.

- **العميان وظيفيًا Functionally Blind**:

هم الأشخاص الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها أثناء التحرك، ولكنها لا تفى بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة بالخط العادى فتظل طريقة برايل هى وسيلتهم الرئيسة فى تعلم القراءة والكتابة.

- ضعاف البصر Low Individuals:

هم من يتمكنون بصريًا من القراءة والكتابة بخط عادى سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية كالمكبرات والنظارات.

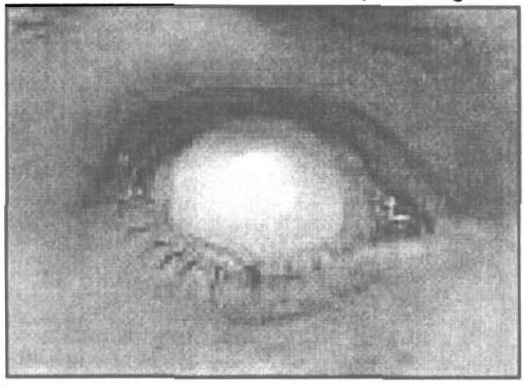

شكل يوضح نوع من أنوع الإعاقة البصرية

يلاحظ مما سبق أن المعاقين بصريًا قد تم تصنيفهم إلى العديد من الأنواع تبعًا لأغراض مختلفة فمنهم من صنف تبعًا لنوع الإعاقة: مثل المكفوفين، وضعاف البصر، أو تبعًا لتوقيت الإعاقة: مثل الفقد البصرى الولادى والفقد البصرى المكتسب، أو تبعًا لدرجة الإعاقة: الجزئى والكلى، أو تبعًا لنوع التعليم: فمنهم من يتعلم فى المدارس العادية وبالطرق العادية (ضعاف البصر) ومنهم من يتعلم فى مدارس خاصة وبطرق مختلفة (برايل)، أو تبعًا لقوة الإعاقة:العميان والعميان وظيفيًا وضعاف البصر، ويتبنى الكتاب الحالى فئة المكفوفين وذلك لأنهم أكثر حاجه إلى التعليم بطرق تناسب إعاقتهم، وكذلك لمناهج واستراتيجيات تدريس تراعى خصائصهم واحتياجاتهم.

العوامل المؤثرة فى شخصية المعاق بصريًا:

هناك عدة عوامل تؤثر فى شخصية المعاق بصريًا منها ما يلى:

- **توقيت حدوث الإعاقة:**

إن السن الحرجة لحدوث الإعاقة تتراوح بين الخامسة والسابعة من العمر وإن الطفل الذى يصاب بها فى هذا العمر يكاد يتساوى مع من ولد فاقد البصر نظرًا

لنزوع الصور والمعلومات البصرية التى اكتسبها إلى التلاشى التدريجى من ذاكرته بمرور الأيام، ومن ثم يعتمد على خبراته التى يكتسبها من حواسه الأخرى فى تفهم العالم المحيط به كحاسة اللمس والسمع والشم، ولكن أحيانا تبقى تلك الصور والمعلومات البصرية نشطة وفعالة بحيث يمكن استرجاعها والإفادة منها فى بناء تركيبات تخيلية جديدة.

- **درجة الإعاقة:**

تتفاوت استعدادات المعاقين بصريًا وخصائصهم تبعًا لتباين درجات الفقدان البصرى كلية أم جزئية، حيث لا يستوى الأعمى الذى لا يرى كليًا مع من لديه بقايا إبصار يمكنه الاعتماد عليها فى المواقف، والأنشطة الاجتماعية والتعليمية والمهنية.

- **الاتجاهات الاجتماعية نحو الإعاقة البصرية:**

إن الاتجاهات الاجتماعية التى يتبناها المحيطون بالطفل الأعمى أو ضعيف البصر - لا سيما الوالدين - لها دور مؤثر وفاعل فى شخصيته وخصائصه وهى إما الإهمال والنبذ والرفض وعدم القبول أو العطف المبالغ فيه والشفقة والحماية الزائدة.وهناك اتجاهات أكثر اعتداليه وايجابيه وموضوعيه وهى التعامل مع المعاقين بصريًا بشكل واقعى، ومساعدتهم على تنظيم شخصياتهم بما يحقق لهم النضج النفسى والاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتى والثقة بالنفس.

وإذا كانت الاتجاهات الاجتماعية والوالديه المتطرفة إزاء الطفل المبصر تؤثر فى شخصيته تأثيرًا سلبيًا فإنها تؤثر بشكل سلبى أكثر حده فى شخصية الطفل المكفوف لأن نبذه وإهماله وعدم تقبله، أو حمايته على نحو مبالغ فيه أو تقديم المساعدة له من قبل والديه أو أفراد أسرته بأكثر، مما يؤكد شعوره بالعجز عن مواجهه المواقف ويضعف من ثقته بنفسه مما يؤدى إلى إحباطه كما يؤثر عكسيًا على علاقاته الاجتماعية بالآخرين فينزع إلى الانطواء والانسحاب وربما العدوانية

خصائص التلاميذ المكفوفين:

يتصف التلاميذ المكفوفون بمجموعة من الخصائص الأكاديمية واللغوية والحركية والاجتماعية وغيرها من الخصائص التى تميزهم عن التلاميذ العاديين والتى يمكن عن طريقها تقديم المساعدات التربوية اللازمة من وسائل ومعينات وأنشطة تعليمية وطرائق تدريس تتناسب وتلك الخصائص يمكن توضيحها فيما يلى

❑ **الخصائص الاجتماعية والانفعالية:**

تمثل البيئة التى يعيش فيها المكفوف دورًا كبيرًا فى بناء شخصيته ويتوقف ذلك على العلاقة والتعامل المتبادل بينه وبين بيئته المعقدة، حيث ينعكس عجزه على سلوكه بأشكاله المختلفة، وبالتالى يؤثر على مستوى خبراته التى يحصل عليها من العالم الخارجى الذى يعيش فيه معتمدًا فى اكتسابه للمعلومات على ما تبقى له من حواس فى عالمه المحدود كاللمس والتذوق. كما يتميز بضآلة خبرته بالعالم الخارجى والتى تحرمه قدرًا كبيرًا من الحرية والاستقلالية وتشعره دائما بالعجز والاعتمادية على الآخرين وشعوره العام بقلة الكفاءة وفهمه للبيئة المحيطة به؛ مما يشعرهم بعدم الأمن وإضعاف ثقته بنفسه أو التواكل والاعتمادية وفقدان الشعور بقيمة الذات.

كما أن المكفوفين يتصفون ببعض القصور فى الانفعالات منها استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام بشكل معبر، وكذلك القصور فى التعبير عن الرأى، وينتج هذا من قصور الإدراك البصرى لبعض المفاهيم أو العلاقات أو الأحداث وما يرتبط بها من استدعاء الدلالات اللفظية التى تعبر عنها.

❑ **الخصائص الأكاديمية:**

تتمثل فى درجة وطبيعة استعداد المكفوف للنجاح فى الموضوعات الدراسية من ناحية، وكل ما يرتبط بالعمل المدرسى مثل درجة المشاركة فى الأنشطة الصفية

واللاصفية وطبيعة التفاعل مع المدرسين والزملاء، ومن أهم الخصائص الأكاديمية للمكفوف بطء معدل سرعة القراءة وأخطاء فى القراءة الجهرية وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمى؛ وذلك لعجزه عن الاستكشاف وجمع الخبرات التعليمية.

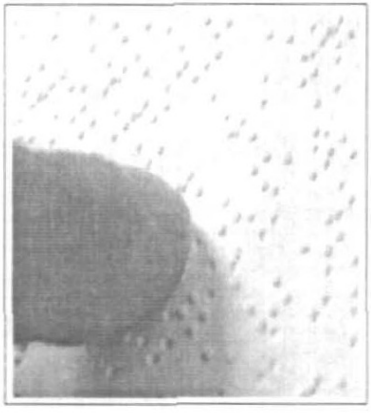

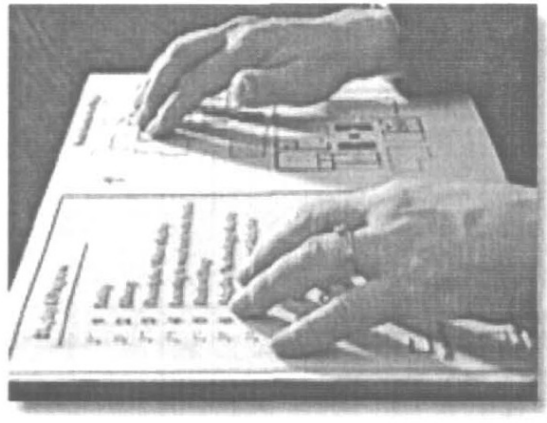

شكل يوضح استخدام برايل فى القراءة

❑ **الخصائص الحسية:**

يستخدم المكفوفون حاسة اللمس بديله عن حاسة البصر، ومن خلالها يمكنهم عمل تشكيلات بصرية كأنهم يرون ما يشكلون وتمتاز أعمالهم بالتفاصيل الدقيقة، كما تعد حاسة اللمس عند المكفوفين أهم أداة لأنها مصدرًا مهمًا لاكتساب الخبرة والاعتماد عليها فى الاتصال بالعالم الخارجى بما يؤثر على حياتهم الاجتماعية والثقافية، وتتمثل فى النماذج والمجسمات والعينات والخرائط البارزة والرسوم التوضيحية البارزة والرحلات إلى المناطق الأثرية. كما أن إدراك المكفوف للعديد من الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية بمكوناتها الطبيعية يكون قاصر ما لم يقترن بالعديد من النماذج والرسوم التى يمكن إدراكها بالحواس الأخرى، كأشكال المبانى والطرق والشوارع. ويمكن **للدراسات الاجتماعية** تحقيق ذلك عن طريق استخدام النماذج والخرائط والرسوم كى تساعد المكفوف على إدراك مكونات بيئته، وكذلك توظيف حاسة اللمس فى توجيه الذات فقد يحس المكفوف بأشعة الشمس

أو الرياح فيوظف تلك المعرفة فى التوجه نحو الشرق (صباحًا) ونحو الغرب (مساءا) كما قد يوظف حاسة السمع فى توجيه ذاته نحو مصدر الصوت.

الخصائص الكلامية واللغوية:

يعتمد المكفوف بشكل كبير على حاسة السمع والقنوات اللمسية فى استقبال وتعلم اللغة والكلام، مما قد يؤدى إلى بعض القصور أو الاضطرابات لديه، لأن ذلك يرتبط بتتبع وملاحظة التلميحات الصادرة عن المتحدث كذلك حركة الشفاه والتعبيرات الوجهية المصاحبة للكلام والتى يمكن للمبصر ملاحظتها وتقليدها، وبالتالى يسهل عليه تعلم اللغة والكلام، فى حين يصعب على المكفوف ذلك مما يؤدى إلى بطء فى نموهما لديه أو قصور واضطراب فيهما، خاصة فيما يتصل بتكوين المفاهيم وتكوينها ذات الأساس الحسى البصرى، ومن هذه الاضطرابات ارتفاع الصوت الذى قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذى يتكلم عنه، وعدم التغير فى طبقة الصوت بحيث يسير الكلام على نبرة ووتيرة واحدة.

❑ **الخصائص العقلية:**

تضاربت الآراء حول ذكاء المكفوفين ومدى اختلافهم فى الذكاء عن أقرانهم العاديين، وذلك قد يرجع إلى ارتباط الإعاقة البصرية بمعدل نمو الخبرات وتنوعها والقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية علاقة المكفوف ببيئته وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها.

أما عن إدراكهم وإحساسهم باللون وتمييزه يعتمد على أساليب بديله عن تلك التى يعتمد عليها العاديون الذين يتعرفون الألوان ويميزونها تبعًا لخصائصها، كأن يرتبط اللون الأحمر بالنار الحمراء وما توحى به من سخونة وحرارة شديدة.وما يقال عن الإدراك اللونى يقال أيضًا عن الإدراك الشكلى للأشياء بالغة الضخامة كالجبال أو بالغة الاتساع كالبحار والصحارى، أما من حيث التصور والتخيل البصرى فرغم أن بعض المكفوفين قد يبدعون أحيانًا صور بصرية فائقة الدقة

والوصف، إلا إنها ليست أكثر من اقتران لفظى حفظه ثم استدعاه لتركيب صور بصرية لا تقابل فى ذهنه شيئًا يتصل بالواقع المرئى، فقد يصف السماء بكونها صافية لكنه لا يدرك هذا الإحساس البصرى إلا عن طريق إحساس آخر يصاحبه ويقترن به وهو الإحساس بهدوء الجو الذى لا تتخلله الرياح أو الرعد أو المطر.

❑ **الخصائص الحركية:**

وتتمثل فى بعض المهارات الحركية التى تتعلق بالحركة الذاتية للطفل مثل الجلوس فى وضع معين والمشى باستقلالية، وتلك المهارات تكون متأخرة لدى الطفل المكفوف وذلك لارتباطها بقدرته على الثبات ودقة الحركة بالإضافة إلى أنه أبطأ من المبصر فى السرعة، وكذلك تتسم حركته بكثير من الحذر واليقظة حتى لا يصطدم أو يقع على الأرض، ويواجه المكفوف العديد من المشكلات الأخرى المتعلقة بالحركة مثل: عدم التوازن - عدم القدرة على الوقوف أو الجلوس - الاحتكاك - الاستقبال أو التناول - الجرى. وهذا القصور فى المهارات الحركية لدى المكفوفين يرجع إلى الأسباب التالية:

- نقص الخبرات البيئية والذى ينتج عنه محدودية الحركة ونقص المعرفة بمكونات البيئة، وكذلك نقص المفاهيم والعلاقات المكانية التى يستخدمها المبصرون والقصور فى التناسق العام وفقدان الحافز للمغامرة.
- عدم القدرة على المحاكاة والتقليد.
- قلة الفرص المتاحة للتدريب على المهارات الحركية.
- الحماية الزائدة من جانب أولياء الأمور والتى تعوق الطفل عن اكتساب خبرات حركية مبكرة.
- درجة الإبصار حيث تتيح القدرة على الإبصار للطفل فرصة النظر إلى الأشياء الموجودة فى بيئته والتعرف على أشكالها وألوانها وحركتها، مما يؤدى إلى جذب انتباهه بها فيساعد ذلك على تنمية وتدريب مهاراته الحركية فى وقت

مبكر، فعدم رؤيته للأشياء الموجودة فى بيئته يحد من حركته الذاتية فى اتجاه الأشياء وذلك لغياب الاستثارة البصرية.

الاحتياجات التربوية اللازمة للتلاميذ المكفوفين :

على ضوء خصائص التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية يمكن تحديد الاحتياجات التربوية المناسبة لهم وتتمثل فيما يلى:

١ -الحاجة إلى التدريب على الوعى المكانى:

يعد تنمية القدرة المكانية وكذلك الانتقال من مكان لأخر من أهم الاحتياجات التى تلزم المكفوف، لذا يعتبر إتقانه للحركة من الحاجات الأساسية فى أى برنامج تعليمى تربوى يعتمد على حاسة اللمس اعتمادًا أساسيًا فى معرفة جهته، ويحتاج المكفوفون إلى التدريب على مهارة الحركة الفردية، حيث أن لكل تلميذ قدراته الخاصة، وهناك العديد من الأساليب التى تستخدم لتدريبهم على الحركة مثل:المرشد المبصر - العصا البيضاء - الكلاب المرشدة - النظارة الصوتية - الأجهزة الصوتية التى تحمل باليد أو التى توضع حول العنق - عصا الليزر.

كما إن قدرة المكفوف على الانتقال فى البيئة، تعتبر من أهم العوامل التى تعزز الاستقلالية واعتماده على نفسه، وتكيفه مع مجتمعه واندماجه فى الأنشطة المختلفة من جهة أخرى. وحيث أن خبرة المكفوف البصرية بالبيئة الفيزيائية معدومة أو محدودة جدا فان تنقله من مكان لأخر يحتاج إلى الاعتماد على حواسه الأخرى والتدرب على استكشاف معالم البيئة الطبيعية حوله وإذا لم يطور الكفيف مهاراته فى الانتقال، فانه يبقى عاجزًا عن الخروج بمفرده ويضطر للاعتماد على غيره، حيث يكون دائما بحاجة إلى من يقوده إلى الطريق الذى يريده و أحيانا يلجأ المكفوفون إلى الكلاب المدربة أو العصا لتساعدهم فى التنقل بدلًا من الاعتماد على أشخاص آخرين ولكن مرة أخرى يقع المكفوف أسير الاعتمادية؛ لذا ومن السن الباكر يجب البدء فى تدريب الطفل المكفوف على الانتقال من البيت و الحى ومن ثم داخل

المدرسة والمجتمع بشكل عام، كما يحتاج التلميذ إلى التدريب على الانتقال فى البيئة معرفة الجهات والإحساس بالمكان والعلاقة بين موضع الكفيف والأشياء الأخرى واستخدام العلامات الدالة للطريق وهى عبارة عن مؤشرات ذهنية يكونها المكفوف لمعرفة طريقه، و كذلك التدريب على التنقل باستخدام العصا ومهارات عبور الطريق واستخدام وسائل المواصلات، كما يفضل أن نرسم للتلميذ المكفوف البناء المدرسى بشكل مجسم يسمح له بالتعرف عليه من خلال اللمس.

٢-الحاجة إلى التدريب على الأنشطة الحياتية اليومية:

إن اعتماد التلميذ المكفوف على ذاته فى ممارسة الأنشطة الحياتية وتحمله المسئولية من أهم الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها برامج المعاقين؛ لذا فهو يحتاج إلى التدريب على العديد من الأنشطة الحياتية اليومية المتنوعة بشكل صحيح مثل الأكل والشرب والملبس، كما يحتاج إلى اكتساب العديد من المهارات المتصلة بالأنشطة الحياتية اليومية؛ منها مهارات الملبس والاهتمام بالمظهر وإعداد الطعام وتناوله والنظافة العامة وتناول الدواء واستخدام الهاتف، فكثيرًا من الأنشطة السابقة نتعلمها عن طريق التقليد البصرى، ولكن المكفوف بحاجة إلى أن يتدرب عليها بشكل مناسب ويستلزم ذلك استخدام استراتيجيات خاصة وأدوات قياس مناسبة.

٣-الحاجة إلى تدريب الحواس الأخرى:

إن فقدان المكفوف لحاسة البصر يحرمه من إدراك العالم المحيط به عن طريق هذه الحاسة، لذا فإنه يحاول إدراك العالم المحيط به باستخدام الحواس الأخرى، ومن هنا تظهر الحاجة إلى تدريب حواسه الأخرى، حتى يعوض الحرمان البصرى ومن الحواس الأخرى التى يجب تركيز التدريب عليها حاستى السمع واللمس، إذ أن المكفوف يعتمد عليهما بشكل كبير إلى جانب الحواس الأخرى فى الاتصال بالعالم الخارجى والمحيط به. فيحتاج إلى تدريبه على استكشاف الأشياء عن طريق اللمس وتنمية درجة التمييز اللمسى لديه.

شكل يوضح استخدام حاسة اللمس فى تعرف التلاميذ المكفوفين على نموذج مكونات الفصل الدراسي

وفى المجال السمعى يحتاج المكفوف إلى التدريب على اكتساب مهارة تمييز الأصوات القريبة والبعيدة، وفى اتجاهات مختلفة بالنسبة للشخص والأصوات المرتفعة والمنخفضة والنغمات المختلفة للصوت، كأصوات الحيوانات المختلفة أو الأصوات الصادرة عن وقوع أشياء مختلفة. وتختلف طبيعة التدريب الحسى المقدم باختلاف العمر، ففى مراحل الطفولة المبكرة يكون التدريب الحسى بشكل أكثر من المراحل المتقدمة.

٤ -الحاجة إلى تحقيق الأمان:

غالبًا ما يشعر المكفوف بالخوف وعدم الأمان نتيجة إلى الإحساس بعدم الثقة والأمان من المخاوف فهو يخاف من الأصوات العالية والأماكن المرتفعة والأشياء غير المألوفة لديه والحيوانات الغريبة. ولكى يتحقق الأمان لديه أثناء التنقل يجب تهيئة بيئة منزلية ومدرسية خالية من المخاطر، ومراعاة شروط السلامة فى المبانى وتجنب المنحدرات الشديدة والحواجز، وتجنب التغييرات المفاجئة فى تنظيم محتوى البيئة التى يعيش فيها الطفل المكفوف.

كما يحتاج المكفوف إلى التدريب على توجيه نفسه فى الاتجاه الصحيح ويظل محافظًا على ذلك أثناء سيره خاصة فى الأماكن غير المألوفة، وكذلك التعرف على مكونات البيئة واستكشافها وإدراك العلاقات فيما بينها ومساعدته على تكوين خريطة معرفية عن طبيعة الأماكن والعلاقات المكانية فى البيئات التى يتحرك فيها لتحقيق الأمان أثناء التنقل.

٥-الاحتياجات النفسية والاجتماعية:

يحتاج المكفوف إلى العديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية المتعددةمنها حاجته إلى الشعور بقيمته الذاتية، وأنه قادر على النجاح وأنه موضع تقدير ومقبول من الناس وأن له دور فى المجتمع كأى فرد عادى، كما يحتاج إلى الحرية للخروج للمجتمع، واختيار الأصدقاء، وتلبية احتياجاته بالطريقة التى يريدها فى الوقت الذى يريده، وكذلك إلى الانتماء وتكوين علاقات مع الآخرين والشعور بأن الآخرين يقدرونه وأنه مرغوب اجتماعيًا.

٦-الحاجة إلى وسائل تعليمية تتناسب وطبيعة الإعاقة البصرية

إن الوسائل التعليمية المستخدمة فى التعليم تعتمد إلى حد كبير على حاسة البصر، وغالبًا تستخدم الوسائل التعليمية لتقديم صورة حسية للمفاهيم المجردة أو النظرية، ولما كان المكفوفون يعتمدون فى خبراتهم الحسية على حاستى السمع واللمس بشكل أساسى فإنهم يحتاجون فى تعليمهم إلى استخدام وسائل تعليمية أكثر من حاجة أقرانهم العاديين لها؛ لتعويض الحرمان البصرى، ولتكوين صورة حسية عن كثير من المفاهيم والظواهر سواء المتضمنة فى المنهج أو فى البيئة المحيطة. فيحتاج المكفوف إلى الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة كالخرائط البارزة والمجسمات والرسوم البيانية البارزة، وغيرها من الوسائل التى تعينه على عملية التعلم، وحيث أن المكفوفين يعتمدون على الذاكرة السمعية بشكل كبير فى التعلم؛ فانه من المفيد جدًا أن يزودوا بألات تسجيل لتسجيل الدروس والملاحظات

المختلفة، كما أنه يمكن تسجيل القصص والكتب الدراسية على أشرطة حتى يتسنى لهم استذكارها لاحقًا

شكل يوضح استخدام المكفوفين لحاسة اللمس فى تحديد الجهات الأصلية والفرعية

ويمكن من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية للمكفوفين تحقيق ما يلى:

- تنمية مهارات التمييز الحسى اللمسى ومساعدتهم فى استكشاف الأشياء ومعرفة الجهة أثناء التحرك.
- التدريب على استخدام حاسة اللمس فى تعليم خرائط المكفوفين عند تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية
- تدريبهم على استخدام حاسة السمع فى توجيه ذاتهم نحو الأشياء
- التدريب على تمييز الأصوات ومهارات الإصغاء أثناء التنقل
- معالجة القصور فى تكوين المفاهيم الحسية البصرية فى الشكل واللون من خلال تقديم بعض النماذج كالجبال والهضاب التى تسهم فى تكوين المفاهيم تنمية القدرة المكانية واستكشاف معالم البيئة الطبيعية حوله والانتقال من مكان لأخر

- تدريبهم على العديد من المهارات الاجتماعية كاختيار الأصدقاء وتكوين علاقات مع الآخرين والشعور بتقدير الآخرين لهم وأنهم مرغوبين اجتماعيًا والاستقلالية واعتمادهم على أنفسهم، وتكيفهم مع المجتمع واندماجهم فى الأنشطة المختلفة والإحساس بأن لهم دور فى المجتمع كأى أفراد عاديين.
- استخدام معينات تعليمية تتناسب وطبيعة الإعاقة البصرية، مثل خرائط المكفوفين.
- مساعدتهم على التحرك الآمن تحقيق الوعى الأمانى لديهم من الأماكن المرتفعة والأصوات العالية، والأشياء غير المألوفة لديهم.
- إكسابهم العديد من المهارات الاجتماعية مثل: الاعتماد على الذات والثقة بالنفس وعدم التواكل وتحقيق التكيف الشخصى والاجتماعى مع المبصرين
- تنمية مهارات التوجه والتنقل وإكسابهم الخبرات البيئية والذى ينتج عنه قدرتهم على الحركة مما يساعدهم على التعرف على مكونات البيئة وإكسابهم العديد من المفاهيم والعلاقات المكانية التى يستخدمها المبصرون

مناهج الدراسات الاجتماعية والمكفوفين:

أضحى الاهتمام بالمعاقين عامة والمكفوفين خاصة قضية حتمية تفرضها التحديات العالمية الراهنة، وتنطلق تلك الأهمية من أنهم لديهم من الإمكانات والاستعدادات ما يجعلهم بحاجة إلى فرص تربوية تشبع ميولهم وتناسب قدراتهم وحاجاتهم، لذا فقد أوصت دراسة إبراهيم شعير بضرورة مراعاة إعداد وتطوير المناهج والبرامج التربوية الملائمة للتلاميذ المعاقين بصريًا .

تعد الدراسات الاجتماعية جزء من البرنامج التربوى والتعليمى المقدم للتلاميذ، ضمن مجموعة المواد الدراسية الأخرى بغرض تربية الأبناء تربية مقصودة، ووفق أهداف معينة بغية مساعدة التلاميذ على النمو الشامل المتكامل بجوانبه الثلاثة

المعرفية والمهارية والوجدانية، بما يغير فى سلوك التلاميذ بشكل ايجابى ويساعدهم على التفاعل الناجح مع الحياة.

وتقدم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ من الصف الأول الابتدائى فى صورة مجموعة من الأنشطة والدراسات المرتبطة بالبيئة المحلية وحتى نهاية الصف الثالث الابتدائى. كما تقدم كمنهج قائم بذاته فى الصفوف الثلاثة الأخيرة وبجرعات كبيرة فيدرس فى الصف الرابع المحافظة التى ينتمى إليها، ويدرس فى الصفين الخامس والسادس بعض البيئات والشخصيات داخل الوطن، ويتسع مجال الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الاساسى) فيتكون محتوى الدراسات الاجتماعية فى هذه المرحلة سواء فى التاريخ أو الجغرافيا من موضوعات عن الوطن وكذلك البيئات الأخرى وعن العالم الخارجى.

وفى المرحلة الثانوية يدرس التلاميذ مواد الدراسات الاجتماعية كالجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والاجتماع والمنطق والفلسفة وعلم النفس بشكل مستقل ويتناسب مع خصائص طلاب تلك المرحلة.

والدراسات الاجتماعية فرع من فروع المعرفة يهتم بدراسة كل شيء عن حياة الإنسان فى المجتمع الذى يعيش فيه، سواء كان هذا المجتمع أسرة أو مدرسة أو حيًا أو قرية أو محافظة أو وطنًا بأكمله، وقد تمتد الدراسة لتشمل العالم كله، كما تتناول حياه الإنسان فى الحاضر أو الماضى وتفاعله مع البيئة، معرفته للأرض التى يعيش عليها كموطن له، وتدرس الدراسات الاجتماعية الأحوال الطبيعية للاماكن: من جبال وهضاب وسهول وأنهار وبحار وأحوال مناخية ونباتية.كما تدرس أحوال الشعوب وثقافاتهم وكيفية تعاملهم مع البيئة، كما تدرس كل ما جاء من أحداث تاريخية، وما قام به الأجداد من جهود لتقدم الأوطان.

أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية للمكفوفين:

تتسم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة تميزها عن باقى المواد الدراسية مما يسمح لها بالدور الأكبر فى إعداد جيل من الناشئة قادر على مواجهة العديد من

المشكلات والمواقف الحياتية المختلفة، فيمكن للدراسات الاجتماعية أن تقدم للتلاميذ المكفوفين ما يلى:

- **تهيئة مواقف تعليمية تحاكى الواقع الحياتى:**

حيث يتم وضعهم فى مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية يمارسون فيها أدوار لشخصيات تحاكى إلى حد كبير الأدوار التى يمارسونها فى الحياة، كذلك عند تدريس البيئة المحلية سواء بالنسبة للمحافظة، أو القطر، يمكن تعريفهم بالمدن الكبرى والمصانع والأسواق القريبة، و'يعد ارتباطهم بالأماكن المختلفة والتعرف عليها من الأمور اللازمة لهم مثل معرفة البيت والمدرسة ثم البيئة المحلية ثم المجتمع الذى يعيشون فيه ويمكن الاستعانة بالوسائل التعليمية كالنماذج والمجسمات والخرائط البارزة وكذلك بالخامات المحلية كالصلصال - الأخشاب - الورق المقوى وتقديم الموضوعات المرتبطة بخبرتهم تقرب الواقع الحياتى إليهم، فيمكن الاستعانة بخريطة مجسمة لمكان ما لتمثيل بيئة التلاميذ القريبة منهم مثل المنزل والحى الذى يعيشون فيه والمدرسة حيث تيسر اكتساب المعارف والموضوعات المرتبطة بحياتهم وبيئتهم، ولكى يتم تحقيق ذلك يجب تخصيص وقت لممارسة الأنشطة والمهارات المختلفة من خلال الاستعانة بمعامل خاصة تتوافر بها الوسائل والنماذج وغيرها من الأدوات التى تزيد من قدرة المعلم على إكساب التلاميذ المهارات المختلفة.

- **توظيف الدراسة النظرية فى الحياة العملية:**

حيث تساعد الدراسات الاجتماعية على إكساب التلاميذ لبعض المهارات التى تجعلهم قادرين على التفاعل مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها، حيث تتيح إمكانية تطبيق المعارف النظرية وتسمح بإتاحة الفرصة للممارسة وتطبيق كل ما درس نظريًا فى واقع الحياة، حيث 'يعد ربط ما يتعلمه التلاميذ بالمهارات الوظيفية الواقعية من خطوات الإعداد الجيد للحياة المستقبلية الناجحة، فتعريف التلاميذ للجهات الأصلية والفرعية مثلًا واكتسابها قليل الجدوى ما لم يقترن بالممارسة

الفعلية فى الحياة اليومية ولتحقيق التكامل بين الدراسة النظرية والتطبيقية يمكن خروجهم إلى البيئة المحلية بصحبة المعلم وتطبيق المعارف والمهارات على الطبيعة مما يساعدهم على ترجمة المعارف والمهارات إلى واقع عملى فى الحياة التى يعيشها التلاميذ، وكذلك تصميم بعض المواقف المرتبطة بالبيئة المحلية المحيطة

- **تعريف التلاميذ بمكونات البيئة المحلية واستكشافها والأمان من أخطارها:**

تعد البيئة المحلية هى الوسط الذى يعيش فيه التلاميذ ويجدوا به كل مقومات حياتهم وهى المحيط الذى يتحركوا فيه، مما يساعد على تنمية القدرات الحركية والمكانية لديهم، وتستهدف الدراسات الاجتماعية تعريف التلاميذ بمكونات البيئة واستكشافها من خلال تعرف مواقع الأماكن على سطح الأرض، ودراسة العلاقة بين الأماكن وتفاعل الأفراد، كما يمكن الاستعانة بالتكنولوجيا والخرائط فى التعرف على شكل المجتمعات المختلفة.

فتعريف التلاميذ المكفوفين بمكونات البيئة واستكشاف الأماكن وإدراك العلاقات بينها يساعدهم على تكوين تصور ذهنى عن طبيعة الأماكن التى يتنقلون فيها وطبيعتها ومواقعها، كما يمكن مساعدتهم على تحقيق الوقاية والأمان من الأخطار الحياتية، فقد أشار Coleman,Mick إلى ضرورة توافر برامج لتدريب التلاميذ على الأمان أثناء التحرك والعلاقات الفردية والتنمية الشخصية حيث توجد هناك فجوة بين ما يقدم فى برامج التدريب وبين التطبيق، وإذا كانت البيئة المحيطة بالتلاميذ تحوى بعض ما قد يعرضهم للأخطار؛ فإن الحاجة تزداد لإكسابهم معلومات عن بيئتهم، وما قد يوجد بها من أخطار وما يمكن أن يفعلونه ليجنبوا أنفسهم والآخرين شرها وأذاها. كما تكسب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة والتصرف حيالها، من خلال تهيئة الظروف والمواقف التعليمية التى تمكنهم من ممارسة النشاط الذى يتلاءم مع ظروف البيئة والمجتمع، دون التعرض للخطر أو إلحاق الضرر بالآخرين أو بالبيئة.

تعريف التلاميذ بحقوق المواطنة الصالحة

تساعد الدراسات الاجتماعية التلاميذ على المواطنة الصالحة من خلال غرس بعض القيم وإكساب العديد من المهارات والمعارف المتعلقة بالوطن مثل: (التعريف بحقوق الإنسان وواجباته -تنمية الانتماء والمسئولية الاجتماعية - التعريف بمعنى وأهمية الديمقراطية والثقافة اهوية الوطنية)، لأن ذلك يشكل سلوك التلاميذ نحو الانتماء باقتناع لأفكار أمتهم ووطنهم، وينمى لديهم الإحساس بالالتزام نحو قريتهم أو مدينتهم والقدرة على المشاركة الاجتماعية النشطة. ويمكن من خلال تقديم بعض الموضوعات والخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة للتلاميذ المكفوفين تدريبهم على نبذ الشعور بالعجز عن مواجهة المواقف، وكذلك ضعف الثقة بالنفس مما يؤثر بشكل إيجابى على علاقاتهم بالآخرين وبالتالى الوطن، فيتركون الانسحاب ويتعرفون على حقوقهم وواجباتهم، كما تعينهم على تأكيد القيم التى يحتاجون إليها فى حياتهم.

واقع مناهج الدراسات الاجتماعية للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية :

لما كان تعليم التلاميذ المكفوفين يختلف عن أقرانهم العاديين من حيث البرامج المقدمة إليهم، وكذلك استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المناسبة، لذا فإن هناك ضرورة لأن تتضمن مقررات الدراسات الاجتماعية للمكفوفين الخبرات التى يحتاجونها فى حياتهم الاجتماعية واليومية والتى يتعاملون معها. ولكن الواقع هو أن مقررات الدراسات الاجتماعية المقدمة للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية هى ذات المقررات المقدمة للتلاميذ العاديين فى التعليم العام، فهى مترجمة بطريقة (برايل)، فالتلاميذ يحتاجوا إلى مناهج ومقررات تتناسب وخصائصهم وإمكاناتهم وقدراتهم، والتى تستلزم احتوائها على بعض الموضوعات المتخصصة التى يحتاجونها فى حياتهم الاجتماعية والمهنية، وكذلك ارتباطها بالخبرات المباشرة الحياتية للبيئة المحيطة بهم، ويستلزم ذلك إعادة النظر فى أهداف ومحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ومحاولة تضمينها لبعض الخبرات التى

تتناسب وخصائص واحتياجات التلاميذ المكفوفين. وفيما يلى عرض الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية:

أولاً: بالنسبة للأهداف العامة للدراسات الاجتماعية والأهداف الخاصة بالصفوف (الرابع – الخامس – السادس بالمرحلة الابتدائية

باستعراض الأهداف العامة، والخاصة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، كما جاءت بكتاب التوجيهات الفنية الوزارية، يمكن ملاحظة ما يلى:

- اشتملت الأهداف على تنمية الولاء والانتماء والوحدة الوطنية، وكذلك الوعى البيئى وحمايتها، وقراءة الخريطة، والتعرف على الظاهرات الطبيعية والبشرية وتقدير جهود الشخصيات التاريخية المجيدة...
- لم يرد هدف واحد يرتبط باحتياجات وخصائص التلاميذ المكفوفين، على الرغم من أن هذه الأهداف العامة هى ذات المقررات التى يدرسها المكفوفون
- ندرة الأهداف التى تشير إلى استخدام الحواس فى التعلم، والتى تعد النوافذ الأساسية للتعلم لدى التلاميذ المكفوفين.
- ندرة الأهداف التى تشير إلى التنقل والتحرك واستكشاف البيئة المحيطة.

وقد حددت اللائحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة أهداف تفصيلية لمدارس التربية الخاصة، والتى تتمثل فى التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية، وبث الثقة فى نفوس التلاميذ، ومساعدتهم على تقبل إعاقتهم، والارتقاء بالإدراك الذاتى، والتزود بالخبرات المعرفية والمفاهيم التى تساعدهم على التعامل الصحى مع أفراد مجتمعهم والبيئة الخارجية المحيطة فى كفاءة نسبية، ومساعدتهم على الاستقلال بقضاء حاجتهم اليومية فى أمن وسلام واطمئنان، والخروج من عزلتهم والتنقل من مكان إلى أخر معتزين بكيانهم وراضين عن ذاتهم.

ثانيًا: بالنسبة لمحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية

باستعراض محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، للصفوف الثلاثة، كما جاءت بكتاب التوجيهات الفنية الوزارية، يمكن ملاحظة ما يلى:

- تضمن محتوى الصف الرابع الابتدائى على موضوعات تتعلق بالمحافظة والظاهرات الطبيعية وبعض الأحداث والشخصيات والأماكن الأثرية والإنجازات بالمحافظة.
- تضمن محتوى الصف الخامس الابتدائى على موضوعات تتعلق ببعض البيئات (الزراعية – الصناعية – الصحراوية – السياحية) وكذلك بعض الشخصيات من التاريخ القديم والاسلامى.
- تضمن محتوى الصف السادس الابتدائى على موضوعات تتعلق ببعض البيئات (الساحلية – السياحية) والموارد المائية،ومصادر الطاقة والكوارث الطبيعية والبشرية، وكذلك دراسة بعض شخصيات من التاريخ الاسلامى والحديث والمعاصر.

فطالما لم يرد أى تغيير فى الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للمكفوفين، فبالتالى فإن المحتوى التعليمى المقدم للتلاميذ يحقق تلك الأهداف وبالتالى لا يحقق أهداف ترتبط بخصائص واحتياجات التلاميذ المكفوفين، فعند استعراض محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، نجد أنها:

- لا تتضمن موضوعات أو معلومات أو مفاهيم تتعلق بالمكفوفين،
- لا ترتبط بحياتهم واهتماماتهم، واحتياجاتهم
- جميع الموضوعات مقدمة للتلاميذ المبصرين، وبالعكس هناك بعض الموضوعات التى تؤكد على أن تلك المقررات لا تراعى تلك الفئة إطلاقًا مثل الموضوعات المتعلقة بتدريس الألوان على الخريطة فى الصف الرابع الابتدائى،

فكيف يمكن تدريس تلك الموضوعات للمكفوفين مثلًا، فالمحتوى العلمى المقدم للمكفوفين ما هو إلا ترجمة لما يرد بالمقررات الدراسية المقدمة للمبصرين.

- الوسائل التعليمية والأنشطة المقدمة لا تتناسب مع التلاميذ المكفوفين فهم يحتاجون إلى وسائل وأنشطة خاصة تناسب ظروف الإعاقة وتعتمد على استخدام الحواس الأخرى فقد نجد بالمحتوى التعليمى صور بالكتاب تمثل بعض الشخصيات أو الصناعات وغيرها يصعب عليهم الاستفادة منها بالشكل المرجو ما لم تتحول إلى نماذج منحوته لمحاولة التعرف عليها وإدراكها.

بعض الأسس التى يجب مراعاتها عند تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية للمكفوفين:

بعد التعرف على خصائص التلاميذ المكفوفين وكذلك احتياجاتهم، والتوصل إلى أنهم لهم من الصفات والخصائص والاحتياجات ما يختلف عن أقرانهم العاديين إلا أن مقررات الدراسات الاجتماعية التى تقدم للتلاميذ العاديين هى ذات المقررات التى تدرس للمكفوفين دون مراعاة لتلك الخصائص والاحتياجات الذى ينعكس سلبًا على التلاميذ، لذا يجب أن تقدم المناهج للمكفوفين بشكل يناسبهم، ويمكن استنتاج بعض الاعتبارات والأسس التى يمكن إذا تم مراعاتها عند إعداد مناهج ومقررات الدراسات الاجتماعية للمكفوفين أن تساعد فى تحقيق الاستفادة بالشكل الامثل منها يلى:

أولاً: بالنسبة للأهداف العامة للدراسات الاجتماعية:

يجب أن تحقق الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية ما يلى:

- حاجة المجتمع وفلسفته
- خصائص واحتياجات التلاميذ المكفوفين
- الموضوعات المرتبطة بحياتهم اليومية

- تنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات يحتاج التلاميذ المكفوفون إلى اكتسابها
- تنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات تتعلق بالتنقل والتحرك فى البيئة
- تنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات تتعلق باستخدام الحواس
- تنمية الوعى المكانى والأمانى لدى المكفوفين
- تنمية المهارات الاجتماعية

ثانيًا: بالنسبة للمحتوى العلمى المقدم للتلاميذ المكفوفين

يجب أن يحقق المحتوى العلمى المقدم للمكفوفين ما يلى:

- جذبه التلاميذ لاستقبال الدرس من خلال الإثارة والتشويق
- إعداده خصيصًا لهم ويناسب خصائصهم واحتياجاتهم.
- ربطه ببيئة التلاميذ المكفوفين المحيطة بهم وبمجتمعهم
- مناسبته للمواقف الحياتية التى يعيشها التلاميذ.
- تضمينه لبعض الخبرات الحياتية التى تسهم فى مخاطبة الحواس الأخرى للمكفوفين.
- تضمينه لبعض الخبرات الحياتية التى تسهم فى إكساب التلاميذ المكفوفين أنماطًا من السلوك واتجاهات مرغوبة.
- مساعدته للتلاميذ على الانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد

ثالثًا: بالنسبة لطرائق واستراتيجيات التدريس

نظرًا لأهمية استراتيجيات التدريس فيمكن اختيار استراتيجيات تدريس:

- تقرب المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ المكفوفين
- تحقق التفاعل الاجتماعى بين التلاميذ المكفوفين

- تناسب إمكانات وخصائص التلاميذ المكفوفين
- تربط التلاميذ المكفوفين بالواقع الحياتى الذى يعيشونه
- تتضمن أمثلة حياتية محسوسة من بيئة التلاميذ المكفوفين

رابعًا: بالنسبة للوسائل والأنشطة التعليمية

يمكن للوسائل والأنشطة التعليمية من تقريب الواقع لأذهان التلاميذ المعاقين يجب اختيار وسائل وأنشطة تعليمية تحقق:

- التفاعل الإيجابى من قبل التلاميذ المكفوفين
- تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ المكفوفين
- تجعل التعلم أبقى أثرًا لدى التلاميذ المكفوفين من خلال ارتباطها بحياتهم.
- تحقق قواعد الأمان للتلاميذ المكفوفين.
- تهدف إلى تنمية الحواس المختلفة لدى التلاميذ المكفوفين.
- تتيح الفرص للتلاميذ للمشاركة الفعالة والعمل التعاونى.
- تستعين بخامات البيئة المحلية.
- تتناسب وخصائص واحتياجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والحركية.
- تعرض التلاميذ للخبرات المباشرة فى البيئة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة النشاط الذاتى.
- ارتباطها بمقرر الدراسات الاجتماعية الذى يدرسه التلاميذ.

خامسًا: بالنسبة لأساليب التقويم:

يمكن أن تحقق أساليب التقويم ما يلى:

- مراعاة ظروف الإعاقة البصرية.
- اختيار الاختبارات التحريرية من نوع الاختبارات الموضوعية.

- تجنب الكلمات المرتبطة بحاسة البصر.
- مراعاة توفير الوقت الكافى للتلميذ المكفوف لقراءة الأسئلة.
- تنظيم الأسئلة واختياراتها (البدائل فى نفس الصفحة) حتى لا ترهق التلميذ فى البحث عن أماكن الاختيارات.
- التنوع فى الأسئلة بين الشفهية والتحريرية.
- تنوع المهام التى يقوم بها التلميذ أثناء تقويمه تبعا للأهداف المرجوة. (معارف – مهارات – اتجاهات) بما يتناسب مع خصائصهم